

لسان العرب

(حوت) الحُوتُ السمكة يوفي المحكم الحُوتُ السمك معروف وقيل هو ما عظمَ منه والجمع أَحْواتٌ وحِيتانٌ وقوله وصاحبٌ لا خَيْرَ في شَبابه أَصْبَحَ سَوْمٌ العيسُ قد رَمى به على سَبْدِندَى طالَ ما اغْتَلَى به حُوتاً إِذا زادنا حِئْنا به إِنما أَراد مِثْلَ حُوتٍ لا يكفيه ما يَلْتَهِمُهُ وَيَلْتَقِمُهُ فذَمَّ به على الحال كقولك مررت بزَيْدٍ أَسَدًا شَدِيدَةً ولا يكون إِلاَّ على تقدير مثل ونحوها لِأَنَّ الحُوتَ اسم جنس لا صفةٌ فلا بد إِذا كان حالاً من أَن يُقَدَّرَ فيه هذا وما أَشبهه والحُوتُ بِرُجٍ في السماء وحوتك فلانٌ إِذا راوَعَكَ والمُحاوِةُ المُراوِغَةُ وهو يُحاوِ تَنْبِي أَي يُراوِغُنِي وَأَنشد ثعلبُ طَلَّاتٌ تُحاوِ تَنْبِي رَمَداءُ داهيةٌ يومَ الثَّوْرِ يَصَّةٍ عن أَهْلِي وعن مالي وحانَ الطائرُ على الشَّيءِ يَحُوتُ أَي حامَ حَوْلَهُ والحَوْتُ والحَوْتانُ حَوَمانُ الطائرِ حَوَلَ الماءِ والوَحْشِيُّ حَوْلَ الشَّيءِ وقد حانَ به يَحُوتُ قال طَرْفَةُ بن العَبْدِ ما كنتُ مَجْدُوداً إِذا غَدَوْتُ وما لَقَيْتُ مِثْلَ ما لَقَيْتُ كَطائِرِ طَلَّاتٍ بنا يَحُوتُ يَنْصَبُ في اللُّوحِ فما يَفُوتُ يَكادُ مِنَ رَهْبَتِنَا يَمُوتُ والحَوْتاءُ من النساءِ الضَّخْمةِ الخاصرتين المُستَرْخيةِ اللحمِ وَبَنُو حُوتِ بطنٌ وفي الحديث قال أَنَسُ جئت إِلى النبي صلى اللّهُ عليه وسلم وعليه خَمِيصةٌ حُوتِيَّةٌ قال ابن الأَثِيرِ هكذا جاء في بعض نسخ مسلم قال والمحمفوظ جَوْنِيَّةٌ أَي سوداءٌ وأما بالحاء فلا أَعرفها قال وطالما بحثت عنها فلم أَقف لها على معنى وجاءت في رواية حَوْتَكِيَّةٌ لعلها منسوبة إِلى القَصْرِ لِأَنَّ الحَوْتَكِيَّ الرَّجُلُ القَصِيرُ الخَطْوِ أَي وهي منسوبة إِلى رجل اسمه حَوْتَكُ والحائِثُ الكثير العَدْلِ